حوار رياضي

لآخر أخبار الرياضة المحلية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Sports

إنجاز غير مسبوق

أكد الهاجري أن هذا الموسم استطاع فريق ألعاب القوى أن يحقق إنجازا غير مسبوق في النادي وهو الحصول على المركز الأول ببطولة العمومي للفريق الأول بعد أن ظل نادي القادسية محتكرا هذه البطولة منذ سنوات عديدة، وأيضا المركز الأول في جميع بطولات البراعم بعد احتكار نادي الكويت له في السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أن العمل في الموسم المقبل سيكون مضاعفا علينا من أجل ان نجدد هذه الإنجازات ونثبت للجميع أنها جاءت بفضل كفاءة اللاعبين والجهازين الفني والإداري.

شهد الموسم الحالي لألعاب القوى تطورا كبيرا في النتائج التي حققها نادي كاظمة بالمقارنة مع المواسم السابقة، ومن المؤكد انه يقف وراء هذا التطور منظومة عمل كاملة من مجلس إدارة وجهازين فني وإداري ولاعبين.

ولكاظمة باع طويل في رياضة ألعاب القوى، لكن النادي شهد تراجعا مخيفا في السنوات الماضية، الأمر الذي جعله يبتعد كثيرا عن منصات التتويج إلى ان عاد النادي هذا الموسم وبقوة ليحتل المركز الثالث في كأس التفوق العام برصيد 18 نقطة حتى الآن، متقدما 3 مراكز و10 نقاط عما كان عليه النادي بالموسم الماضي.

«والأنباء» تسلط في هذا الحوار مع رئيس الجهاز التدريبي بالنادي علي الهاجري الضوء على ما حققه الفريق هذا الموسم، هذا بالإضافة إلى كيفية تطوير اللعبة والمسؤولية التي يجب ان يقدمها من يشرف عليها من اجل الارتقاء باللعبة. وهذا نص الحوار:

حوار: عبدالله العنزي

نطمح إلى ما هو أبعد من المركز الثالث للبرتقالي في كأس التفوق لألعاب القوى

الهاجري: إدارة كاظمة برئاسة البنوان تعاملت معنا باحترافية كبيرة

رئيس الجهاز التدريبي بنادي كاظمة لالعاب القوى علي الهاجري (قاسم باشا)

في البداية حدثنا عما حققتموه هذا الموسم؟

● **لله الحمد استطعنا ان نكون في المركز الثالث بكأس التفوق العام لألعاب القوى حتى بمجموع 18 نقطة قابلة للزيادة مع وجود ألعاب تستكمل في نهاية الموسم، علما ان كاظمة كان في المركز السادس الموسم الماضي بكأس التفوق بمجموع 8 نقاط فقط، ولله الحمد استطعنا ان نكسر هذا الحاجز ونصل للمراكز الثلاثة الأولى منذ اول موسم لنا في قيادة ألعاب القوى بالنادي، وبكل تأكيد فإن هذا الأمر لا يحسب لنا وحدنا كجهاز فني، بل يحسب للاعبين والجهاز الإداري ومجلس إدارة النادي الذي سخر جميع الإمكانيات لنا نحو الوصول لمنصات التتويج.**

وهل إستراتيجية العمل التي وضعتموها كان هدفها الوصول لمنصات التتويج منذ الموسم الأول؟

● **منذ اليوم الأول لي في كاظمة وضعت مع زملائي في الجهاز الفني خطة عمل مبنية على شقين، الأول مستقبلي وهو إعداد للاعبي القاعدة من براعم وأشبال وناشئين كخطة، والثاني بالحاضر وهو إعطاء اللاعبين المتواجدين جرعات تدريبية مكثفة من أجل تحسين الأرقام التي يحققونها، وحتى أكون صادقا معك فإننا ما كنا لننجح في الشق الثاني وهو تحسين أرقام اللاعبين لولا انهم استجابوا لما نعطيهم إياه، وعملوا بجهد كبير جدا جدا، ولله الحمد وفقنا بما حققناه بالموسم الاول، ولكن يبقى العمل الأكبر لنا في المواسم المقبلة ليس بالمحافظة على مركزنا فقط، بل بالعمل من أجل تحقيق كأس التفوق العام لألعاب القوى وهو الأمر الذي سيحدث إن شاء الله في المواسم الـ 3 المقبلة في ظل توفير مجلس الإدارة المتطلبات التي نحتاجها وأيضا بجهد اللاعبين والتزامهم بتعليمات الجهازين الفني والإداري.**

هل أنتم راضون عما يقدمه مجلس إدارة كاظمة لكم، خصوصا ان الألعاب الفردية دائما ما تكون مهملة من معظم مجالس إدارات الأندية الكويتية؟

● **حقيقة ان مجلس إدارة كاظمة برئاسة أسعد البنوان يتعامل معنا باحترافية كبيرة، وهو الأمر الذي سهل كثيرا من مهمتنا خصوصا ان الموسم الأول في قيادة الفريق دائما ما يشهد صعوبات كبيرة، وهنا يجب الإشادة بعضو مجلس الإدارة ومدير اللعبة عمر الملا الذي لم يدخر جهدا في تذليل جميع الصعوبات التي توجهنا فهو لم يحضر فقط في لحظات التتويج، كما يفعل أغلب مديري اللعبة في بعض الأندية، بل كان يتواجد بشكل يومي معنا بالتدريبات من أجل حل ما يواجهنا من صعوبات بشكل سريع، وايضا الشكر موصول الى أمين السر بالنادي يوسف بوسكندر على تواصله المستمر ليس معنا فقط بل مع جميع الألعاب بالنادي، وهنا يجب الإشارة إلى انه متى ما لامس المدرب أو اللاعب اهتمام الإدارة به وحرصها على التواصل المستمر معه فإنه سيقدم كل ما لديه، فنحن في الكويت نعاني كثيرا من إهمال للألعاب الفردية من قبل المسؤولين عليها.**

برأيك لماذا هذا الإهمال؟ ومن يتحمله هل اللاعب بالنتائج التي يحققها أم الإداريون؟

● **بكل تأكيد الاتحاد المشرف على أي لعبة يعتبر هو المسؤول الأول عن عملية تطويرها، وكاتحاد ألعاب قوى بحاجة إلى أن يوجد إستراتيجية جديدة من اجل النهوض بالمستوى مجددا، فاللعبة تحتاج الى تغيير وتطوير بنظام المسابقات المحلية وتوافقها مع المشاركات الخارجية، وأيضا عقد اجتماعات مع رؤساء هيئات التدريب بالأندية لأخذ آرائهم بشأن المسابقات، هذا بالإضافة الى انه لا توجد أي حوافز للاعبين الذين يحققون ميداليات سواء على مستوى المسابقات المحلية أو مع المنتخب، ولا توجد بالاتحاد خطة واضحة بالنسبة للقاعدة وايضا التنسيق غائب نهائيا بين الاتحاد والأندية ويفترض على لجنة المدربين استضافة محاضرين على مستوى احترافي عال لاطلاع مدربي الأندية على كل ماهو جديد.**

من وجهة نظرك، ما سبب عزوف أغلب الشباب عن الرياضات الفردية وبالأخص ألعاب القوى؟

● **إجابة هذا السؤال تحتاج أولا الى سؤال، وهو: لماذا يتابع الجميع وبالأخص الشباب منافسات ألعاب القوى في الأولمبياد ويتفاعلون معها في حين انهم لا يمارسونها في الكويت؟ وأيضا لدى كل منهم بطله في كل لعبة من ألعاب القوى؟، وهنا نجد ان الجانب المقصر في هذا الأمر جهتان وهما اتحاد ألعاب القوى في عملية التسويق للعبة، وايضا وسائل الإعلام في تسليط الضوء على المنافسات، فنحن لا نجد مساحة إعلامية إلا من خلال العودة بالميداليات من البطولات الخارجية فقط ومن ثم يتم تناسي اللعبة بشكل كامل بقية الموسم.**

فكرة رياضة ألعاب القوى بأنها جري أو وثب أو رمي فقط فكرة خاطئة جدا، وللأسف المجتمع الكويتي وبالأخص فئة الشباب يتعاطى معها على هذا الجانب، فكم دولة بالعالم لم نكن نسمع بها من قبل واستطاعت ان تصبح حديث الناس أجمع بسبب ميدالية أولمبية حققها لاعبها، وعلينا ان نفهم أننا لا نصنع لاعبا بطلا يحقق ميدالية شخصية له، بل نصنع اسم الكويت لكي يكون في منصات التتويج.

وهل لدينا مواهب بالكويت؟ وكيف يتم اكتشافها كرياضة ألعاب القوى؟

● **نعم، الكويت غنية جدا بالمواهب الرياضية ليس في ألعاب القوى وحسب، بل في مختلف الرياضات، ولكن للأسف الضوء مسلط فقط على كرة القدم ومن هنا نجد أغلب الشباب الموهوب في الرياضات الاخرى ينفرون من ممارستها، أما عن كيفية الاكتشاف فيجب أولا ان نعرف ان خامة لاعب ألعاب القوى يجب ان تكون مميزة عن بقية الرياضات الأخرى، فهي مبنية أساسا على عاملين مهمين وهما العضلات ومدى قدرتها على العمل بجهد كبير وتفاعلها مع التطوير عبر التدريبات، وايضا عبر البنية الجسمانية وبالأخص طول القامة التي تساعد كثيرا في عمليات الجري أو الوثب، وحقيقة اننا كمدربين وطنيين نضطر في أغلب الأحيان الى العمل ككشافين سواء بالمدارس أو الساحات الرياضية من أجل اكتشاف اللاعبين في ظل عدم وجود اقبال من قبلهم هم على ممارسة اللعبة.**

كلمة أخيرة؟

● **أولا الشكر لـ «الأنباء» السباقة دوما في تغطية كل الرياضات وبالأخص ألعاب القوى، وايضا أجد نفسي ملزما بشكر مدربي هيئة التدريب بنادي كاظمة وهم: زياد عبدالرزاق وفهد الصالح ومحمود سيد وعزيز جبارة ويعقوب الشمالي ومصطفى عبدالجليل وعلي قمبر ومحمد العيساي ومحمد الخياط وغانم خان، وايضا شكر خاص لمدير اللعبة وعضو مجلس إدارة الأخ عمر الملا ولرفيق دربي مدير الفريق يعقوب اسحق ولإداري اللعبة فاروق الشاعر، وكذلك لأبنائنا اللاعبين الذين هم أبطال هذا الإنجاز.**

عمر الملا نموذج رائع للإداري الناجح

الهاجري في سطور

علي نايف الهاجري (44 عاما) بكالوريوس إدارة أعمال ولاعب سابق في منتخب الكويت 400 متر حواجز في فترة الثمانينيات، زاول مهنة التدريب من عام 1994 وحاليا رئيس هيئة تدريب ألعاب القوى في نادي كاظمة، حصل على العديد من الدورات التدريبية من قبل الاتحاد الدولي وحاليا مرشح لمدربي النخبة من قبل الاتحاد الدولي شارك مع الاتحاد بصفة مدرب منتخب في بطولة العالم للناشئين الثالثة في كندا عام 2003 وأيضا في بطولة العالم العام الماضي في فرنسا للناشئين أيضا درب في أندية خيطان والساحل والسالمية والكويت والقادسية وحاليا كاظمة.

جانب من شهادات الهاجري التدريبية

الهاجري متحدثا لـ « الانباء »

..ومحمولا على الاكتاف بعد تحقيق بطولة العمومي